

الحلقة (01) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

#تدبريات_في_سورة_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك خير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن -

[00:00:07](#)

ربنا اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واغنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت اللهم صل على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على حبيب قلوبنا وطبيب قلوبنا وشفيعنا يوم العرض عليك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:29](#)

وصلنا للحلقة العاشرة فضل ومنة الله في دورة انما يبايعون الله تدبريات في سورة الفتح. وصلنا لقول الله في الاية حذاشر قل فمن يملك لكم من والله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا. هم يقولوا للنبي استغفر لنا. احنا تخلفنا عن الدعوة وعن نصره الدين

استغفر لنا. حب ايه؟ الرسول يقول لهم من يملك - [00:00:47](#)

مين اللي يقدر يحميكم من عذاب ربنا ان انتم اتأخرتوا عن الدعوة؟ من يملك لكم من الله شيئا انتم خلاص امركم بقى مع الله سبحانه وتعالى. انتم بقى شوفوا بقى - [00:01:07](#)

تلحقوا تتوبوا ويا العقوبة تنزل. قبل ما تلحقوا تتوبوا. فده رد على كلمة فاستغفر لنا. لا املك لكم شيئا. ولا املك لكم ان استغفر لكم الان. انتم الوقتي بقى به منكم لله. انتم بقى شوفوا ماذا ستفعلون في التوبة الى الله؟ المعنى الثاني ان ان - [00:01:17](#)

لا قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا ان انتم سبب عدم طلوعكم في الدعوة حقيقة هو ضعف توحيد النفع والضر ان انتم فاكرين ان مصالحكم هتضيع وان انتم هتتضرروا دنيويا لو اشتغلتم في الدين وفي الدعوة. ان انتم خايفين على دنيبتكم - [00:01:37](#)

انتم عندكم مشكلة في توحيد النفع والضر كأن المعنى من لو امنتم بالقدر لاسلمتم للشرع. لو كان فعلا انت مؤمن ان القدر بايداه وان النفع والضر بايداه وان رزقك بايداه وان جوازك في ايده وان زريتك في ايده. وان تربية اولادك في ايده وان لقمة عيشك في -

[00:01:57](#)

ايده وانه دنيبتك واخرتك في ايده عمرك ما كنت تعصيه. انما انت قلبك متعلق بالاسباب. لو عرفت ان كل القدر في ايديه كنت سمعت كلام الشرع عشان رب القدر يقدر لك الخير سبحانه وتعالى. عشان كده رجعوا تاني لأ راجعوا نفسكم بقى. هو انتم فعلا فاهمين ان كل حاجة بايد - [00:02:17](#)

ربنا ولا لأ؟ لان تخلفكم عن دعوة ربنا سببه فعليا ان انتم نسيتم ان النفع والضر في ايد ربنا فرحتم دوروا على النفع والضر عند الاسباب واتخزتم الله ورائكم زهريا. بل كان الله بما تعملون خبيرا. بل يبسموه حرف الابطال. كلامك باطل - [00:02:37](#)

طل حرف الابطال بل مش كده. انتم بتكذبوا. انتم بتقولوا كلام وخلاص. بل الحقيقة بقى لان اللي انت بتقوله ده باطل. شف الحرف كان بما تعملون خبيرا. خبير غير بصير. بصير يعني انا شايفك. خبير انا عارف ان جواك الخبرة بقى. انا خبير ما بداخلك. انا انا انا -

[00:02:57](#)

انا شايفك من جوة انت نفسيتك قدام ربنا صفحة بيضا. ده ربنا يعلم الدوافع الحقيقية ورا ان انتم ما خرجتوش. طب ايه الدوافع

الحقيقية؟ بل حرف الاضراب والابطال بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. لا لا انتم كنتم متخيلين ان النبي عمره ما هيرجع وانه مش - [00:03:17](#)

شريكي قريش هيقتله الالف وربعمية صحابي. وان لا يمكن الصحابة راجعين ثاني. فانتهم كنتم شايفين ان الراح مفقود. والراجع مولود. هو دي الحقيقة. بل ظننتم ان لن ينقضوا الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. مستحيل يرجعوا. انتم الشيطان سوى لكم ده. وزين ذلك في قلوبكم. الله! كانوا بيتمنوا ان النبي - [00:03:37](#)

يتقتل عليه الصلاة والسلام هم كانوا مسلمين ولا الكفار كانوا مسلمين. هو فيه مسلم ممكن يتخفق من الدين؟ هو فيه مسلم يعني اه مش فيه مسلمين بنزل عليهم في يوم في القهوة يقول لك يا انا اسمي جورج وانا اسمي جرجس عشان مخنوق منك اصلا هو مش عايز يسمع مين. ولو واحد صاحبه جه يتناقش معك يبص له ويزغدوه. بطل كلام - [00:03:57](#)

سيبوهم يخلصوا الكلمتين ويمشوا. مخنوق من الدين. انا بل وزين ذلك في قلوبكم. احنا مش عايزين دعاة ولا عايزين حد يزكرنا ولا عايزين حد يقول لنا. احنا عايزين نعيش حياتنا - [00:04:19](#)

طول العرض غير كده ان كل شوية محمد ابن عبدالله يلا غزوة يلا سرية يلا غزوة يلا سرية عايزين نرتاح بقى من كتر حب الراحة وحب - [00:04:29](#)

شهوة زين في قلوبهم موت النبي عليه الصلاة والسلام. مسلم يوصل للدرجة دي بسبب حب الراحة. والعياذ بالله يعني والمؤمن اذا ارتاح غفل بين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء. كلمة جبارة. ان ربنا في اول الاية يقول لهم بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول. بعد كده وظننتم ظننت - [00:04:39](#)

ثم ظننت وظننتم انتم قلوبكم عيش فيها مشاكل. ضعف الحركة خلى القلوب بتاعتكم عاملة زي البركة الراكدة ما عيش فيها مراد قلوب كثير جدا انتم مش حاسين بها. وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا. انتم ما اشتغلتموش للدين زي الارض البور اللي -

[00:04:59](#)

شفاء خير بسبب زن السوء اللي جواكم. الله! يعني حسن الظن بالله هو اللي هيخليك تعمل لدين الله. ليه ايه سوء الظن بالله ده سوء الظن بالله لو عايزين نشخصه في كلمة بسيطة عاوز بس خايف. عاوز بس خايف. انا عايز اشتغل في الدعوة بس خايف احسن اتأزى. انا عايز اطلب علم بس خايف احسن الدراسة تبوز - [00:05:19](#)

انا عاوز البس آآ نقاب او حجاب شرعي سليم بس خايف احسن ما اتجوزش. انا عاوز بس خايف. مش قادر ياخذ خطوة لقدام بسبب مخاوفه. مش قادرة هتاخذ خطوة لقدام في دينها وفي علاقتها بالله بسبب مخاوفها. عشان الحل فلا اقتحم العقبة. الحل اقتحم.

الحل دس على نفسيتك دوس على مخاوفك - [00:05:39](#)

وشف ربنا هيكرمك قد ايه لما تاخذ خطوة وتقرب من ربنا ومن تقرب اليه شبرا تقرب منه باعا. سبحانه وتعالى. شف لما ربنا يقرب لك بقى هيفيض عليك بخيرات في قلبك ونفسيك وسكينتك وحياتك قد ايه - [00:05:59](#)

يبقى وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا. قوما بورا عكس ايه في السورة؟ انا قلت لكم قبل كده كلمة انا فتحنا عكس دائرة. وقلت لكم قبل كده سكينه عكس قلوب لو انتم فاكرين. ده تالت حاجة بقى عكس في السورة. كلمة آآ وكنتم قوما بورا بورا عكس كزرع

اخرج شطاة - [00:06:14](#)

اه ان الارض المسمرة بقى والشجرة المثمرة دول بور ما بيطلعوش. فهل انت بور ولا انت مثمر؟ انت جه من وراك ثمرات للدين وللدعوة ولنصرة ربنا احنا زدنا بسببك! احنا استفدنا منك الدعوة الى الله زاد بسببك! ولا انت زي ما جيت زي ما رحت - [00:06:34](#)

ويعني لا تمسل اي اضافة من ساعة ما دخلت ولا انت فرقت فعلا مع الدعوة في المكان اللي انت فيه. وظننتم ظن السوء اوعى تخاف. اوعى تخاف. احسن الظن بالله. احسن الظن بالله. كل ما تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى كل ما ربنا هيعينك اكثر انك تتقدم خطوات

في الطريق لانك - [00:06:52](#)

واسق ان ربنا مش هيسيبك ومش هيتخلي عنك فانت بتتقدم وانت فرحان بتاخذ الخطوة لقدام وانت فرحان لانك موقن ان ربنا لن

يتخلّى عنك وكنتم قوما الكورة دي واقفة بقى مع بعض الاخوة المتحمسة اللي لما يلاقي كلمة قرآنية يعني بتدي حكم آآ يعني كبير او قوي بس يقوم يتشدّد - [00:07:12](#)

مع الناس دابور دا وحش دا فاسق دا لا يا جماعة شفتهم النبي اللي نزل على قلب القرآن دا هو نفسه عمل معهم ايه؟ هو نفسه عاملهم ازاي؟ عشان نعرف بقى التوازن - [00:07:32](#)

ما بين العقيدة والشرعية. الاعتقاد ان انا فاهم ان ده ما جاش من وراه خير. انما الشريعة انا هتعامل مع المجتمع ازاي؟ انا عقيدتي في النصارى انهم كفار. ولكن معهم لأ تعاملني معهم بالحسنى وبالبر وبالأحسان يبقى فيه فرق بين العقيدة والشرعية. فيه فرق بين تشخيص المرض وتشخيص الحل - [00:07:42](#)

في فرق بين الاثنين. يبقى كنتم قوما براء. النبي اتعامل مع اللي كان يعني واقفين مزبزين. الجد ابن قيس. اللي نزل فيه اذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا. النبي - [00:08:02](#)

اللي يستوعبوا لحد ما في الآخر بقى من المؤمنين وصلاح امره في النهاية. ما لك ابن الدخشم في البخاري. لما الصحابة قالوا له انه منافق وجهه ونصيحته الى المنافقين النبي عليه الصلاة والسلام دافع عنه. وبعد كده مرت الايام ومالك ابن الدخشم هو اللي حرق مسجد الدار. يعني بقى من جنود النبي عليه الصلاة والسلام على حرب المنافقين - [00:08:12](#)

القبائل الستة دول النبي عليه الصلاة والسلام استوعبهم بعد كده بقوا من ابطال الاسلام. ومن انصار دين الله. زي القبائل بتاعة سورة الحجرات اللي بعد الفتح على طول اللي جاين للنبي عليه الصلاة والسلام وان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا كانوا جاينين بعيد - [00:08:32](#)

اخلاقهم لسة فيها مشاكل وتصرفاتهم مع النبي عليه الصلاة والسلام ومعاملاتهم مع المسلمين. فيها مشاكل. ايه اللي حصل؟ النبي عليه الصلاة والسلام استوعبه لحد ما بقوا مؤمنين خلص واصحاب اخلاق - [00:08:52](#)

وعلماء ورواد الحديث يبقى مش معنى ان ده تشخيصه ان هو وحش ربنا يفهمك حقيقة الامر. انما انا لما هاجي اتعامل النبي عليه الصلاة والسلام لحد ما آآ يعني لانت قلوبهم وانقادوا. يبقى يا جماعة مش معنى انها مشخص ان المتبرجة دي مسلا عندها مشكلة كبيرة في الدين. او ان - [00:09:02](#)

الشاب ده عاصي ان انا هتعامل معه وحش. انا هتعامل معه زي ما النبي عليه الصلاة والسلام. اتعامل الناس محتاجة رحمة وظننتهم ظن السوء وكنتم قوما بورا. ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيوا. ومن لم يؤمن ده اسمه التشخيص الجزري ان ربنا بيقول لهم سبب - [00:09:22](#)

تخلفكم ضعف الايمان. يبقى انت دلوقتي عندك مشاكل في صلاة الفجر عندك مشاكل في صلاة الجماعة. عندك مشاكل في غض البصر. عندك مشاكل في بعض معاصي السر سبب ضعف الايمان اشتغل على قلبك. اشتغل على شحن القلب بالايمان. اشتغلي على رفع منسوب الايمان في القلب. بايه؟ بالعمل الصالح - [00:09:39](#)

بالعام مش بمجرد سماع دروس بالعمل الصالح. بالصلاة بالصيام بالصدقة اليومية بورد الصلاة على الرسول. عليه الصلاة والسلام يوميا بلزوم الاستغفار. اشتغل في العمل الصالح ربنا يغير لك قلبك بقدرته سبحانه وتعالى. ومن لم يؤمن بالله ورسوله فاني اعتدل للكافرين سعيوا. طب الوقت دول مسلمين. ربنا - [00:09:57](#)

الكافرين اتعدلهم سعيوا. طب يعني طب انا ما لي؟ يعني يعني كان يعني لو ربنا كان قال فان اعتدنا للمسلمين العصاة مسلا ساعيرة! ماشي. انما يعني ايه الكافرين كأن اللي ما بيتحركش للدين يا جماعة بيبقى عامل زي الماية اللي ركضت فتعفت. فبدأت المصايب والثعابين كلها تسكن فيها. القلب اللي مش هيتحرك - [00:10:17](#)

للدين والنفسية اللي مش هتتحرك للدين هتأسد. وهتبقى عاملة زي البركة الراكدة. وممكن تصل للشبهات في الدين والشكوك في الدين وتصل بعد كده للكفر والعياذ بالله. فلا تزال القعود بالمرء حتى يوصلوا الى الكفر. فهو ده مش ده تهديد انك لو سكت على مشاكلك هتفضل المشاكل تزيد لحد ما تضع. زي قول الله - [00:10:37](#)

بل ظننتم ان ينقلب الرسول والمؤمنون. بعد كده وظننتم ظن السوء. الزن الاولاني كان مجرد ان الرسول مش راجع. الزن الثاني لا ده الرسول مش راجع. وقريش هتيجي وهياخدوا المدينة وهيقتلوا المسلمين والناس هترتد ده بقى فيلم بقى الشيطان بقى الشيطان ركب دماغه وفيلم سوء الزن بقى ايه - [00:10:57](#)

فالزن الاولاني كان زن خاص سوء زن خاص. الزن الثاني زنته بظن السوء بقى الشيطان بقى ايه يعني استغفر الله العزيم الشيطان لعب به بقى اللي بيقع هيفضل ينزل النزول مش هيقف عند حد. لازم تقف مع نفسك. لازم تاخدي قرار النيوش. لازم تقفي - [00:11:17](#)

ولازم تراجع نفسك لانك هتفضل تنزل تنزل تنزل زي ما ربنا بيقول في السورة اللي بعدها على طول سورة الحجرات ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. دينك هيتسحب منك من - [00:11:40](#)

ما تحس فانت خد بالك ان المشاكل بتجيب مشاكل. والوقوفات مع النفس والمجاهدة عشان ترجع تاني لمشاعر زمان ودين زمان وايمان زمان ومجاهدة زمان هتجيب خير من الله واعانة من الله سبحانه وتعالى. ولله ملك السماوات والارض - [00:11:50](#)
انت انت بتتعامل مع الملك. انت يعني ده لو ملك بلد انت شف انت مش هتتخلف عنه. اعرف من هو الله. معرفة الله هي سبب الانطلاق الى الله وسبب التضحية - [00:12:07](#)

من اجل الله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. طبعاً كلمة مرعبة. ان الواحد يعمل كبيرة ويبقى معلق بالمشيئة. وربنا ارحم الراحمين. ما ربنا قال في الآخر. وكان الله غفورا رحيما اي ان رحمة لا تسبق غضبه. ولكن ويعذب من يشاء. تهديد ضني مرعب. ما تحطش نفسك في المنطقة دي. اقبل على ربك - [00:12:17](#)

وما تحطش نفسك في المنطقة دي. سيقول المخلفون اذا طلبتم الى مغام لا تأخذوها. سيقول المخلفون ده نفسي اعملها سلسلة في يوم من الايام. كلمة تضحك اصلا. سيقول اصل المخلف ده اللي هو اللي متروك ده لان ما فيش فيه خير ده. سيقول المخلفون اللي هو ما نزلش اشتغل للدعوة ولا ده آآ تضحية عشان الدين. دايم اقول لاخواني اللي - [00:12:37](#)

يتحرك هو اللي هيفهم. عشان كده لما داعي الى الله متحرك في الدعوة يقابل داعي تاني متحرك في الدعوة. ويجي يقول له تعال نتعاون يقول له ايوه ياللا ليه ؟ لان الاثنين لما اتحركوا فهموا ان - [00:12:57](#)
كبير وان المعاصي كثير. وان ما فيش حد هيقدر يشيل الدين لوحده. وان احنا لازم نخط ايدينا في ايد بعض. تعال بقى كلم واحد ما بيتحركش. تعال نتعاون. ويقعد يحط شروط - [00:13:07](#)

ويقعد يا ابني انت ما خلاص بنقول لبعض ايه سبه لما يشتغل هيفهم. لما يشتغل هيفهم المصيبة اللي الام فيها. وهيفهم قد ايه ان عامل زي البحر معاصي الناس ما فيش حاجة بتردده. فالدين بقى محتاج الكل. فاللي بيتعصب وبيتشدد ده بيتعصب لانه مش فاهم اصلا المشكلة قد ايه. لو اشتغل هيتكسر - [00:13:17](#)

عشان كده دايم تلاقي الشيوخ اللي بينزلوا وسط الناس ويحتكوا بالمجتمع زي الشيخ مسلا مصطفى العدوي تلاقي فتاواهم ميسرة ليه ؟ لانه فهم قد ايه الناس بعيدة؟ فما ينفعش نأخذ الناس بالشدة. انما بقى تلاقي واحد شيخ تاني قاعد على مكتبه وما بيخرجش من مكتبته وما بيتعاملش مع الناس تلاقيه متشدد جدا. في الاحكام ليه ؟ - [00:13:37](#)

لأ هو مش فاهم الناس واصلة لفين. هو يبقى لازم نشيل التراييزة اللي بينا وبين الناس. وننزل للناس ولما ننزل هنفهم. سيقول المخلف والدمام اعرف انه مش فاهم حاجة. اعرف ان الكلام اللي جاي بقى استغفر الله العزيم. الكلام بتاعهم يعني لمخ في لفخ بقى. سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغام لتأخذوها. انطلقتم - [00:13:57](#)

دي عكس بقى اللي كان في صورة محمد. سورة محمد اطلعوا لقدام شوية وان تتولوا ويستبدل. هنا انطلاق واذا حرف التحقيق هتنطلق وهتنطلقوا. شوفوا ربنا بيتكلم عن الصحابة بتكريم ازاى؟ انتم اهل انطلاق. انت منطلق في الدين؟ انت عاملة زي السهم المنطلق الى مرمه - [00:14:17](#)

انت منطلق. الصحابة كانوا منطلقين طلقة بقى. عارف الاخ الطلقة؟ عارف السوبر اخ بقى اذا انطلقتم الى مغام لتأخذوها. اللي هي

غزوة خيبر. طب الى حرب لتنتصروا فيها لأ ده ما فيش معركة مع اليهود ربنا ما وصفهاش بهذه السهولة. لتأخذوها دي معركة مع

يهود خيبر والمستوطنات - [00:14:35](#)

الحصون كل جيش خرج يقاتل اليهود في سبيل الله بصدق ربنا نصره عليهم بقمة السهولة. احنا انتصرنا على اليهود في ثلاثة وسبعين بايه؟ في ساعات انما بقى حصلت السفرة امتي؟ لما بقى جات الجرايد تقول الله اكبر وصحيحة التكبير والعلمانيين طلوعوا قالوا

هنرجع تاني وانتصرنا بالتخطيط. انتصرتم بالتخطيط - [00:14:55](#)

الصبر حصلت. يبقى خليك مع ربنا سبحانه وتعالى. يبقى ربنا قادر انه ييسر الانتصار. ربنا قادر انه ييسر لك كل حاجة في حياتك. ربنا

قادر انه ييسر لك ان مراتك - [00:15:15](#)

ربنا قادر انه يصلي في جوازك. ربنا قادر انه ييسر لك شفاك من المرض. ربنا قادر. ربنا قادر على التيسير. اتعب عشان الدين. ربنا ييسر لك حياتك. اذا طلبتم الى مغام اللي هي مغام خيبر بقى. اول مرة الصحابة هيناموا شعبانين. اول مرة النبي هيبقى عنده

ارض. اول مرة النبي هيخزن قوت سنة في آآ في بيت - [00:15:25](#)

اول مرة عشان كده الصورة دايم كلها ايه آآ وكان ذلك عند الله فوزا عظيما. وكان الله عليما حكيما. وكان الله عزيزا وكان الله غفورا

رحيما. كان كان ليه كان اصل هو الوقتي دي اول مرة الصحابة الابواب كلها تتفتح لهم. اول مرة - [00:15:45](#)

يستقبلوا وفود النبي عليه الصلاة والسلام. اول مرة الصحابة يبقوا اغنيا. اغنيا بسبب الدين والدعوة ونصرة دين ربنا. اول مرة النبي ينام وهو شعبان من التمر. اول مرة النبي يخزن في بيته في فيوته التسعة خزين سنة. خزين سنة يعني النبي عليه الصلاة والسلام

بعد خيبر كان معه فلوس عليه الصلاة والسلام. انه يجيب خزين تسع سنين ما هم تسع بيوت - [00:16:05](#)

عايزين تسع سنين مرة واحدة. عليه الصلاة والسلام. اول مرة فكأن ربنا ليه كان كان السورة دي اكثر سورة في القرآن تقريبا جه فيها كلمة كم؟ يعني يعني وكان الله على كل شيء قديرا. وكان الله عزا حكيما. وكان الله بكل شيء عليما. وكان الله بما تعملون بصيرا. كلها

كان كان ربنا بيقول لهم اوعوا تفتحوا - [00:16:25](#)

افتكروا ان انا ما كنتش هقدر. والنهارده قدرت لأ انتم بس الوقت بقيتم امناء. وتستحملوا فتح الدنيا. قبل كده ما كنتوش تستحملوا

فتح الدنيا كنتم هتفتنوا عن الدين. فربنا يعلم لحزة الفرج اللي لما هيجي - [00:16:45](#)

مش هتفتني به عن الدين. فما تستعجلش مع الله. ولا تستبطي فتح الله سبحانه وتعالى. واعرف ان ربنا ما دام انت شغال لي ربنا

ربنا هيجيب لك الفرج والفتح والتيسير في الوقت اللي مصلحتك ان هو يجي فيه معنى خطير لمن يتدبر. اذا - [00:17:01](#)

انطلقتم الى مغام لا تأخذوها. ذرونا نتبعكم. بتفكرني بكلمة انظرونا نقتبس من نوركم. بتعود سورة الحديد. جايبين يوم الجايين بعد

ايه؟ بعد ايه ضروري نتبعكم خلاص يريدون ان يبدلوا كلام الله واياه كلام الله؟ كلام الله في قراءة عشرية كلم الله كلام الله ان ربنا

قال في - [00:17:21](#)

آآ يعني وهم في صلح الحديبية وعدكم الله مغام كثيرة تأخذناه فعجل لكم هذه. عجل ايه؟ لكم دي بتاعة الالف ربعية دول بس ربنا

قال انه سيختص من نصر دينه بعطاءات خاصة في الدنيا والاخرة. يعني الثاني حتى لو دخل الجنة فيه عطاءات خاصة لانصار دين -

[00:17:41](#)

بس يريدون ان يبدلوا كلام الله ده سنن. ربنا عملها والعطاءات خيبر ربنا قال آآ فعجل لكم دي بتاعتكم انتم لكم هذه. قل لن تتبعون

ليه؟ كذلك قال الله من قبل. انا مش هخالف كلام ربنا عشان بشر. يزعل اللي يزعل. اوعى حد مهما كان - [00:18:01](#)

منتته عليك تعصي ربنا عشانه. لان منة الله عليك اكبر من منة اي حد عليك. فاوعى تعصي ربنا عشان حد. واوعى تخسر ربنا عشان

تكسب حد واوعى تخسر ربنا عشان تكسب حاجة. وكل حاجة هتستغنى عن عن ربنا بها ربنا هيبتيك فيها. وكل حاجة هتعصي ربنا

عشانه - [00:18:23](#)

ربنا ممكن ينزل عقوبته عليها خد بالك. ما تخسرش ربنا عشان تكسب اي حاجة. فمن فقد الله فقد كل شيء ومن وجد الله فقد فاز

بكل شيء. كذلك قال الله من قبل فسيقولون اه شف بقى الهري هيبداً بقى. شف بقى سيقول المخلفون شف بقى الكلام بقى اللي -

بل تحصدوننا يخرب بيت شيطانك! هو مش فاهم حاجة يا عيني! اتهام اهل الباطل او اتهام الغافلين لاهل الدين هم بتوع دنيا ودوافعهم دنيوية اه حاسدنا اه مش عايزينا ناكل معكم بقى من غنائم خيبر! يا ابني غنائم خيبر ايه! وحاسدينك ايه! وبتاع -

اخر مرة يعني احد مشايخي الشيخ محمد يعقوب يعني زمان وانا عنده في المسجد كده ويعني بتربى على ايديه يعني فيقول لي رحت مسجد لقيت واحد من الحضور فيقول لي هو انت غاير من الشيخ فلان؟ الشيخ محمد حسان يعني فالشيخ محمد يعقوب بيكلمني ليه؟ فيقول لي انا قلت في نفسي يا عم - 00:19:23

في ايه؟ وانتم في ايه؟ انت بتفكر في ايه؟ انا اغير من اخويا؟ انا انا يعني في ناس يا جماعة استغفر الله العظيم وتقول ايه؟ عدم دعوة الى الله خلت دماغه مليانة. مليانة مشاكل. عنده نمل ماشي في دماغه. فسيقولون بل تحصدوننا. اه وحاسدنا بقى. اصل انتم طلعتم وتعبتم واتبهدلتم - 00:19:43

للخطر لحد الحديبية ورجعتوا من غير ما تعملوا عمرة. فانتم بقى حاسدنا عشان احنا قعدنا ارتحنا ولا انتم عملتوها ولا احنا عملناها. في الاخر انتم بتحسبونها ازاي هو ربنا بيحاسبك على السمرة ولا بيحاسبك على الجود؟ المقصد انها كلمة بتدل على فساد الفهم وفساد القلب. عشان كده ربنا رد عليهم حنة رد - 00:20:03

بل بل حرف ابطال. كلام باطل. والصحابة مش بيحسدوا. واهل الدين مش بيحسدوا بعض. بل كانوا لا يفقهون الا قليلا. مش لا يفقهون اي لا يفهمون. دول ناس مش فاهمة حاجة - 00:20:23

دول ناس مش فاهمين بل كانوا لا يفقهون الا قليلا. قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. مش ستستدعون المفروض الجيوش بتعمل استدعاء للجنود مجندين هنا ستدعون. لان الدعوة معناها ان فيها حب زي مدعوك كده الوليمة. المفروض انت خارج تجاهد وانت فرحان. المفروض انك خارج تدعو الى - 00:20:37

وانت فرحان. قل للمخلفين من الاعراب. انتم دلوقتي عاملين لي سبع رجالة وجايين تقولوا وجايين تلفرونا نتبعكم عشان ايه؟ هو انتم الوقتي جاهزين تخرجوا طب امال مش قلت زورونا نتابعكم في الحديبية ليه؟ مش كان في الحديبية شغلتمكم اموالكم واهلكم؟ هي اموالكم واهلكم راحت فين؟ هي - 00:20:57

واهلكوا شغلتمكم لما كان موضوع فيه تضحية. واول ما بقت غنائم ما عدش فيه اموالكم واهلكم. انتم بتقولوا ايه؟ فكأن المعنى بقى كل المخلفين من الاعراب. بصوا بقى عايزين تسبتوا صدقكم مع الله وانكم تبتوا بجد وفهمتموا وفوقتوا لنفسكم. الجد لسه جاي. الجد لسه جاي - 00:21:17

كل المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم ناس قائمة وبلاد قوية الى قوم اولي بأس شديد. تسليح قوي تقاتلونهم او يسلمون هو مين دول مين دول؟ البعض قال الفرس والروم ولكن اترد عليهم ان الفرس والروم ما كانش قدامهم اختيار من اختياراتين بس. يا القتال يا الاسلام! لا الفرس والروم كانوا يضموا - 00:21:37

او جزية او اسلام. انما مين اللي كان يقتال يا اسلام؟ دول المشركين. فقالوا دول حاجة من اتنين. يا بشرى بغزوة حنين لانهم دي اخر غزوة مع المشركين تقاتلونهم او يسلمون يا اما بشرى بالانتصار في حروب الردة لان حروب الردة كانوا برضه مشركين. فبرضه تقاتلونهم او يسلمون - 00:22:00

فقالوا ده اعجاز غيبي وآآ يعني آآ نبوءة او اخبار حروب الردة اللي هتحصل بعد النبي عليه الصلاة والسلام فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا. اجر انت اجير عند الله. وكلمة اجر دي لازم تركز فيها ولازم تأسر في قلبك. احنا اجراء عند الله وربنا - 00:22:20
مش هيضيع اجرنا. ابدا طول ما احنا مخلصين لله متبعين لسنة رسول الله. وان تتولوا كما توليتم من قبل. اه السي في القديم بتاعك موجود والسوابق بتاعتك موجودة كما توليتم من قبل. وكما حرف التشبيه الحالي يا جماعة. لازم ناخذ بالناس من الحروف يعني لازم ناخذ - 00:22:40

من كل حاجة في القرآن يعني زي ما ربنا قال قبل كده قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعاً. ليه ربنا جاب
الضر قبل النفع؟ لانه - [00:22:59](#)

ومهدد لان الضار اقرب اليه من النفع بسبب ان هو متخلف عن دعوة ربنا. طب ليه ربنا قال ضر ما قالش ضرر؟ لان الضرر فيها فك
الادغام الرء انما الضر فيها تشديد للرء والتشديد كما يقول بعض علماء اللغة بيفيد اصلا دلالات بلاغية ان الشدة نفسها تيجي اشد ان
الضر ده هيبجي اشد - [00:23:09](#)

طب ليه ضر مش ضر؟ ما هو ايوب قال ما الثانية الضر. ليه ضر مش ضر؟ دي كلها مباحس بلاغية عظيمة وعميقة. هل الضر بيفيد
تصغير البلاء انما الضار لا يفيد هذا. كل دي مناطات بحث وكل دي امور من القرآن ما فيش فيه حاجة كده. كل حاجة فهنا وان تتولوا -
[00:23:29](#)

توليت مش مسلمة كما كما ده تشبيه حال. تشبيه حال زي امنوا كما امن الناس. مش امنوا زي الناس كما كما يعني بنفس الطريقة اللي
وصل بها الصحابة للايمان اتبعوه. الصحابة حضروا الدروس. الصحابة قاموا الليل. الصحابة اه استغفروا. الصحابة حفظوا القرآن.
الصحابة طلبوا العلم - [00:23:49](#)

يبقى امشي في نفس الطريق توصل لنفس النتيجة. هنا بقى وان تتولوا كما توليتم اوعى تمشي في نفس الطريق اللي وصلك للتولي
التولي هو ان تذهب الى ما هو اولى. انك ظنيت ان دنيتك ومصالحك الدنيوية اولى من نصرة دين الله. فاوعى بقى اللي انت ادبتهم
ودنك ما عدتش - [00:24:09](#)

صحبة السوق اللي انت ماشي معها من المخلفين اوعى اوضتي تمشي معها. خد بالك كما وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. يبقى
اللي ربنا فلسطين في اخر الزمان بنفس الحالة بتاعة الصحابة لما ربنا فتح لهم فلسطين بعد النبي عليه الصلاة والسلام. مش مجرد ان
فتح زي فتح لأ - [00:24:29](#)

كما دي تشبيه حالة. تشبيه حال كما يقول سيبويه. وده لو تتبعته في القرآن هتلاقوا فوائد جبارة. في كل الايات بتاعة كما آآ آآ يعني
وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما. يبقى ربنا هياخدك بالقديم والجديد لو ما صلحتش. ولو ما فقتش. ليس على
الاعمى حرج - [00:24:49](#)

ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. دين ربنا ما فيهوش حرج ولا فيه احراج ولا فيه شدة ولا فيه اعناد. دين ربنا ما فيش
الكلام ده. لما تلاقي حاجة معانتها اعرف ان - [00:25:09](#)

مش دين. اعرف ان دي مش دين. دين ربنا بس يسروا ولا تعسروا. وبشروا ولا تنفروا طب هو كان كم واحد اعمى واعرج في
المدينة يا جماعة؟ خمسة ستة وينزل لهم اية جبريل ينزل من فوق سبع سماوات عشان خمسة ستة في المدينة قيمة الراجل. ولان -
[00:25:19](#)

ما فيش حد ما لوش سفرة. وما الايد البطالة انتم عارفين المسل الشعبي بيقول البطالة ايه؟ ايد البطالة وحشة. الايد البطالة داء
هيبقى عامل زي البرتقانية الضربة اللي هتبولظ القفص كله. يبقى يبقى ربنا لا يريد ولا واحد اعمى ما يبقاش له ثغر ولا واحد اعرج ما
يبقاش له ثغر. ولا واحد مريض ما يبقاش له ثغرة ولو كان - [00:25:36](#)

الدعاء. ولو كان ثغر حراسة المدينة بعد ما المسلمين الصحابة يخرجوا يهاجروا لازم الكل يبقى له صبر. لازم ما ينفعش يبقى عندنا
بطالة دينية. ما ينفعش ملتزم او ملتزمة مش واقف على ثغر وصلت لصغر ولا لأ؟ اكتشفت ثغرك ولا لأ؟ ثغرك فتحك. ايه باب الدعوة
اللي ربنا فتحه لك؟ ايه الثغر اللي ربنا فتحه على - [00:25:56](#)

او استعملك فيه او انت لما اشتغلت فيه جاب نتيجة لازم يبقى لك صغر. ما ينفعش تقابل ربنا وانت ايد بطالة. البطالة الدينية عار
ومسابة ده اسوأ من البطالة الدنيوية. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. جنات المجاهدين. ومن يتولى -
[00:26:16](#)

عذبه عذابا اليما. ياه! ومن يتول يعذبه. يعذبه مجزوم. مجزوم. يقين. دي انا بسميها قوانين الكلمات المجزومة. اتبعني اهدك. اللي

هيمشي وراء اهل العلم هيهدا. كلام منتهي. قانون امشوا ورا اهل العلم توصلوا - [00:26:36](#)

كلام منتهي صاحبه العلماء امشوا ورا العلماء. ربنا يهديكم. زي اذن في الناس بالحج يأتوك. مكزومة يأتوك مش يأتونك اذن يأتوك. هنشغل في الدعوة ربنا هيأتي بقلوب الناس قل للمؤمنين يغضوا مش يغضون. يعني لو كلمت الشباب عن غض البصر الشباب هيغض

البصر. يعني لو الدعاة اشتغلوا الناس هتتوب اللي فيها خيرها يتوبوا لربنا - [00:26:56](#)

كل المؤمنات يغضبن. لو كلمت البنات بحق وحقيقي وقلت لهم كلام يمس قلوبهم اللي في قلبها خير هتتجنب. يبقى دي اسمها الايه؟ القوانين قرآنية فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. اللي هياوي الى معسكرات الايواء الربانية وهياوي الى الله ربنا هيبسط

عليه من رحماته. دي اسمها - [00:27:20](#)

قوانين القرآنية ان شاء الله مرة كده لما نعملها سلسلة خفيفة كده بازن الله. ومن يتولى يعذبه. الذي سيري ان هناك اولى في الحياة

من ان ينصر دين الله وان اولوياته لم تعد ان دين الله رقم واحد في حياته في بشر بالعذاب الاليم - [00:27:40](#)

طبعاً اخر حاجة نقولها بقى قبل ما نختم. ومن يتولى يعذبه عذاباً. اليما فقد رضي الله. تفاجأ بقى بسيل الفتوحات اللي نازل على اللي بايعه. بعد سيل كلام التنكيل الرهيب اللي نزل على اللي ما رضوش يخرجوا مع النبي وما رضوش ينصروا دين ربنا. يعني كانك بالزبط

سونا كده. خرجت من اسود لابيض. فسبحان الله - [00:27:59](#)

عايزة تبقى هنا ولا عايزة تبقى هنا انت عايز تبقى مع مين عايز تبقى مع مين من الفريقين من الناس شقي وسعيد فمع من تريد. اللهم اجعل القرآن العظيم وربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اجعلنا من

اهل القرآن - [00:28:19](#)

الهم نور حياتنا وبصائرنا وقلوبنا بالقرآن. اللهم زك نفوسنا بالقرآن. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم ارزقنا الصدق اخلاص. اللهم انا نسألك

حسن الظن بك. وصدق التوكل عليك. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. وكده - [00:28:39](#)

احنا في الشوط الاولاني لحد الاية سبعة عشر خدنا اربع حلقات بازن الله سبحانه وتعالى ان شاء الله من اول الحلقة الجاية لحلقة

حداشر هنبدا في الشوط الثاني من اول قول الله بازن الله - [00:28:59](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة جزاكم الله خيرا - [00:29:09](#)